مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

واقع استخدام مصادر المعلومات لدي طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة جنوب الوادي: دراسة ميدانية

أسماء حمد سليمان سيد

باحثة ماجستير بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2021.83030.1112

- تاريخ الاستلام: ٢٨ يونيو ٢٠٢١ م
- تاريخ القبول: ١٥ يوليو ٢٠٢١ م

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد 52 (الجزء الثالث) لسنة 2021

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الالكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الالكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

واقع استخدام مصادر المعلومات لدي طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة جنوب الوادي: دراسة ميدانية

إعداد

أسماء حمد سليمان سيد

باحثة ماجستير، قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي

asmaahamed816@gmail.com

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلي التعرف على أنماط الإفادة من مصادر المعلومات من قبل طلاب الدراسات العليا الوافدين بالجامعة، للتعرف على مصادر المعلومات (أنواعها واستخدامها)، وقنوات وأماكن الحصول على مصادر المعلومات، ودوافع البحث للحصول على مصادر المعلومات، والصعوبات والمعوقات التي تحول دون الإفادة من المصادر، وتوضيح الفروق بين طلاب الدراسات العليا وفقاً لمتغيرات (النوع، السن، الدرجة العلمية المسجل فيها الطالب، التخصص)، واستخدمت الدراسة المنهج الميداني، وتوصلت الدراسة إلي أن مصادر المعلومات الإلكترونية من أكثر أشكال مصادر المعلومات المفضلة لدي عينة الدراسة، وأن الأساتذة المتخصصين (المشرفين وما في مستواهم) من أول قنوات وأماكن الحصول على مصادر المعلومات، ومن أول دوافع البحث للحصول على المعلومات هو إعداد بحوث خاصة، وكانت أول الصعوبات التي تحول دون الإفادة من مصادر المعلومات هي الصعوبات التي ترجع إلي لغة المصدر المنشور، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة في بعض الأسئلة.

الكمات المفتاحية: مصادر المعلومات، طلاب الدراسات العليا الوافدين.

تمهيد:

إن مصادر المعلومات هي الكيانات المادية الحاملة للمعلومات مثل الكتب والدوريات وملفات البيانات المقروءة آلياً وغيرها. وهي مصادر المعرفة التي يستقي منها الباحث والدارس ومتخذو القرار وكل فرد المعلومات والبيانات التي يمكن أن تلبي احتياجاته وترضي اهتمامه. وقد تطورت مصادر المعلومات عبر الزمن تطوراً كبيراً من حيث الكم والنوع؛ فكانت الورقيات من الكتب والدوريات وما تزال هي الفئة التقليدية المألوفة أو الشائعة، ثم ابتكر العلماء مادة جديدة تسجل علىها المعلومات في حيز صغير فكانت الأفلام والمصغرات. ثم ظهرت المصادر الإلكترونية وهي المعلومات المخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو مليزرة والمتاحة في قواعد بيانات عن طريق الاستقبال المباشر أو باستخدام تقنيات الاتصال. (أبو الزين، 2010).

كما تعد مصادر المعلومات، على اختلاف أشكالها من المستلزمات الضرورية التي يجب التعامل معها، فهي من الضروريات الملحة في إنجاز البحوث والدراسات النظرية الأساسية أو التطبيقية، سواء كانت بحوث تخرج أو رسائل جامعية على مستوي التخرج في الدراسات العليا، وللمصادر المعلوماتية أنواع منها ما يسمي، مصادر تقليدية Traditional Sources ويطلق علىها أيضاً اسم المصادر المطبوعة Paper Sources ومنها ما يسمي المصادر الإلكترونية والتي يختلف طرق نشرها سواء كانت على وسائط مثل الأقراص المضغوطة CD–ROM أو من خلال الاتصال المباشر من خلال الشبكات المعلوماتية والتي تمثل الإنترنت جزءاً هاماً منها.(عبدالحميد، 2006).

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

من الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع بالدراسة تتمثل فيما يلي:

١. التعرف على مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي يعتمد علىها طلاب الدراسات العليا الوافدين ومدي استخدامهم لها.

٢. التعرف على طرق واساليب البحث عن المعلومات التي يتبعها طلاب الدراسات العليا الوافدين اثناء بحثهم عن المعلومات.

٣. عدم وجود دراسات سابقة اهتمت بالطلاب الوافدين من حيث التعرف على أنماط المستفيدين وسلوكهم في البحث عن المعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا وكذلك يؤدي إلي زيادة إقبالهم على الجامعة، وكذلك قلة وجود دراسات سابقة تشمل على مصادر المعلومات بشقها التقليدي والإلكتروني حيث أن الغالبية العظمي من الدراسات تتركز على مصادر المعلومات الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على أنماط الإفادة من مصادر المعلومات من قبل طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة جنوب الوادي بقنا، ومن هذا الهدف تتفرع منه أهداف فرعية وهي على النحو التالي:

١. التعرف على السمات والخصائص الديموجرافية لطلاب الدراسات العليا الوافدين والمسجلين بجامعة جنوب الوادي بقنا.

٢. التعرف على أنواع مصادر المعلومات المستخدمة من قبل طلاب الدراسات العليا الوافدين.

٣. التعرف على قنوات وطرق الحصول على مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلاب الوافدين في الوصول إلى مصادر المعلومات.

٤. التعرف على دوافع وأسباب الطلاب الوافدين في البحث عن المعلومات.

٥. التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلاب الوافدين في البحث عن المعلومات وكيفية تغلبهم عليها.

٦. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة متمثلة في النوع، السن، الدرجة العلمية والتخصص وبين أنماط الإفادة من مصادر المعلومات لدي عينة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

١. ما السمات والخصائص الديموجرافية لطلاب الدراسات العليا الوافدين والمسجلين بجامعة جنوب الوادي بقنا؟

٢. ما أنواع مصادر المعلومات المستخدمة من قبل طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة جنوب الوادي بقنا؟

٣. ما قنوات وطرق الحصول على مصادر المعلومات التي يستخدمها طلاب الدراسات العليا الوافدين في الوصول إلى مصادر المعلومات؟

٤. ما دوافع وأسباب طلاب الدراسات العليا الوافدين في البحث عن المعلومات؟

٥. ما الصعوبات التي يواجهها طلاب الدراسات العليا الوافدين في البحث عن المعلومات وكيفية التغلب عليها؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة المتمثلة في النوع، السن، الدرجة العلمية والتخصص وبين أنماط الإفادة من مصادر المعلومات لدي عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية:

تتمثل في دراسة أنماط الإفادة من مصادر المعلومات من قبل طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة جنوب الوادي بقنا.

الحدود المكانية:

أجريت الدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة جنوب الوادي بقنا.

الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة من 2020/11/22 وحتى 2021/03/19.

الحدود النوعية:

تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين من الذكور والإناث بجامعة جنوب الوادي بقنا.

الحدود الشكلية:

دراسة مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية التي يعتمد عليها طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة جنوب الوادي بقنا.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

في ضوء ما وضعته الباحثة لهذه الدراسة من أهداف وتساؤلات، ووفق ما حددته من حدود تتفق مع طبيعة الموضوع الذي تتناوله، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، باعتباره أنسب المناهج ملائمة لموضوع الدراسة، وذلك لأنه يقوم على استقراء الواقع وتجميع البيانات والمعلومات من الميدان، ثم وصفها وتحليلها ومقارنتها ثم تأويلها، وتم الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات باعتبارها الأداة الرئيسية لإجراء البحوث الميدانية.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسات من طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة جنوب الوادي بقنا (دبلوم–تمهيدي ماجستير–ماجستير– تمهيدي دكتوراه–دكتوراه).

مصطلحات الدراسة:

مصادر المعلومات: هي الكيانات المادية للأشياء الحاملة للمعلومات، مثل: الكتب والرسومات وملفات البيانات المقروءة آلياً وغيرها، أي أنها وثائق تمد المستفيدين من مرافق المعلومات بالمعلومات المطلوبة. (بدوي، 2011، ص 6).

كما تعرف على أنها جميع الوسائط التي نحصل منها على المعلومات التي نريدها سواء كانت مصادر مقروءة أو مرئية أو مسموعة وسواء كانت تقليدية أو إلكترونية. (الأكلبي، 2011، ص7).

الدراسات السابقة:

لحصر الدراسات العربية في هذا الموضوع، تم الاطلاع على الدوريات العربية المطبوعة والإلكترونية في تخصص المكتبات والمعلومات، لاستخراج المقالات ذات الصلة بموضوع البحث ومنها:

١- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.
٢- المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات.
٣- الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات.
٤- دراسات عربية في علم المكتبات والمعلومات.
٥- المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.
٦- مجلة أعلم.

- أما بالنسبة للرسائل الجامعية فتم البحث في أدلة الجامعات، وفي دار المنظومة، وكذلك البحث في موقع اتحاد الجامعات المصرية EULC.

- وبالنسبة للدراسات الأجنبية فتم الاعتماد على قواعد البيانات العالمية المشتركة بها الجامعة والتابعة للمجلس الأعلى للجامعات المصرية مثل: (ProQuest, Wiley, Sage)، بالإضافة إلى محرك البحث Google وذلك نظراً لشهرته وسعة التكشيف به، واعتمدت الباحثة على المصطلحات التالية كاستراتيجية بحث:

- (Patterns of Utilization of Information Sources/Information Seeking behavior/ International Graduate Students).

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة محمد (2007). "أنماط إفادة قيادات وأعضاء الأحزاب المصرية من المعلومات: دراسة ميدانية":

تناولت هذه الدراسة أنماط الإفادة من المعلومات من جانب أعضاء الأحزاب السياسية للتعرف على سلوكهم نحو الحصول على المعلومات التي تلبي احتياجاتهم ومعرفة ما هي المصادر التي اعتمدوا عليها، بالإضافة إلn التعرف على مرافق المعلومات التي يلجأ لها هؤلاء الأعضاء، وما هي المعوقات التي تحول دون

الإفادة من المصادر بتلك المراكز، وقد اعتمد الباحث على المنهج الميداني معتمداً على الأسلوب الإحصائي في تحليل البيانات واستخدام الاستبيان والملاحظة المباشرة كأدوات لجمع البيانات.

٢-دراسة سيد (٢٠١٣): "أنماط الإفادة من المعلومات لدي المعلمين في محافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية":

تناولت هذه الدراسة أنماط الإفادة من المعلومات لدي المعلمين في محافظة الإسكندرية، وما هي المؤسسات التي تؤهل المعلمين وكيفية إعدادهم والأمور التي يجب وضعها في الاعتبار عند صياغة برنامج إعداد المعلمين وعملية تدريب المعلمين اثناء الخدمة؛ كما تناولت الدراسة مدي الإفادة المعلمين من مرافق المعلومات من خلال خدمات المعلومات التي تقدمها المرافق، ومدي كفاية عدد الساعات لتقديم خدمات المعلومات للمعلمين؛ ثم تناولت الدراسة مصادر المعلومات التي يلجأ اليها المعلمون للحصول على المعلومات من خلال المصادر الرسمية وغير الرسمية ومدي الإفادة من شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات، وتناولت الدراسة ايضاً سلوك الحصول على المعلومات وأنماط الإفادة منها من خلال عدد مرات البحث عن المعلومات، وكيفية البحث، والأدوات المستخدمة، واخيراً تناولت الدراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين عند البحث عن المعلومات ومقترحاتهم للتغلب عليها ثم خاتمة ضمنت أهم النتائج التي تم التوصل اليها خلال تلك الدراسة.

٣-دراسة الزرقاني (٢٠١٧): "أنماط الإفادة من مصادر المعلومات من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مجال العلوم البحتة والتطبيقية في جامعة طرابلس في الدولة الليبية":

سعت هذه الدراسة إلي التعرف على أنماط الإفادة من مصادر المعلومات من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مجال العلوم البحتة والتطبيقية في جامعة طرابلس في الدولة الليبية، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات والملاحظة المباشرة، وكان من ابرز نتائج الدراسة أن الانترنت أكثر وسيلة يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم البحتة والتطبيقية للحصول على

المعلومات يليها المتخصصون في المجال، وأن المكتبة الجامعية لا يلجأ إليها إلا نسبة قليلة منهم، وكل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يستخدمون الإنترنت، كما أن هناك تأثير للسمات الشخصية والمهنية على استخدام مصادر المعلومات الورقية والالكترونية ترجع لعوامل مثل التخصص والوظيفة والعمر.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١-دراسة Anwar, Alansari, Abdullah (2004):

"Information Seeking Behavior of Kuwaiti Journalists"

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مصادر المعلومات التي يستخدمها الصحفيين ومدي رضائهم عنها وأغراض الاستخدام ومدي رضائهم عنها وأغراض الاستخدام ومدي الإفادة من المصادر الإلكترونية، ومستوي مهارات البحث عن المعلومات والمشاكل التي تواجههم للحصول على المعلومات، وتوصلت الدراسة إلي أن الصحفيين يحتاجون إلي المعلومات للتحقق من الحقائق ويحصلون على المعلومات من خلال استخدام المصادر الرسمية وغير الرسمية مثل المصادر الشخصية والإنترنت والصحف، ويعتبرون أن مهارات البحث عن المعلومات مهمة لعملهم، أما أبرز المشاكل فتتمثل في ضيق الوقت.

٢-دراسة Anunobi and Emezie (2020):

"Information Sources Preference of Post Graduate Students in Federal University of Technology Owerri, Nigeria"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر المعلومات المفضلة لدي طلاب الدراسات العليا في الجامعة الاتحادية للتكنولوجيا أويري بنجيريا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على المقابلات والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، فقد تم توزيع 100 استمارة استبانة على طلاب الدراسات العليا من مختلف الأقسام وقد تم إرجاع 50 استبانة التي تعد صالحة للدراسة. وتم تفريغ الاستبيان وتحليل بياناته واستخدام النسب المئوية والرسوم البيانية لعرض النتائج، وأظهرت الدراسة أن طلاب الدراسات العليا يفضلون المصادر الإلكترونية للبحث عن المعلومات، ومن الأسباب

الرئيسية لتفضيلهم لهذه المصادر هي السرعة وسهولة الوصول وسهولة الاستخدام لهذه المصادر. وكشفت أيضاً أن عدد قليل من طلاب الدراسات العليا اشتركوا في قواعد البيانات المتاحة في المكتبة كمصادر متاحة للبحث عن مصادر المعلومات، وهذا يعني أن مطبوعات المكتبة وقواعد البيانات المشتركة فيها المكتبة لم تكن شائعة بين طلاب الدراسات العليا كمصادر مفضلة لديهم للبحث عن مصادر المعلومات. ومع ذلك تشير هذه النتيجة إلى الحاجة إلى حملة قوية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا لخلق الوعي واستخدام موارد المكتبة وقواعد البيانات لتبرير دور المكتبة الجامعية في التعليم العالي.

٣- دراسة Gyesi (2020):

"Information Seeking Behavior of Graduate Students of the University of Professional Studies, Accra (UPSA)."

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على سلوك البحث عن المعلومات لطلاب الدراسات العليا بجامعة الدراسات المهنية، أكرا (UPSA)، وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على الاحتياجات من المعلومات، ومصادر المعلومات، وسلوكيات البحث عن المعلومات، واستخدام المكتبات، والصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات في جامعة (UPSA). واستخدمت الدراسة المنهج المسحي وتم اختيار 121 باستخدام العينة العشوائية الطبقية. وكان الاستبيان هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات. وتشمل احتياجات المعلومات الرئيسية للطلاب المحددة في الدراسة المعلومات المهنية، التطوير الذاتي، التوظيف، الكورسات المعلوماتية، الصحة، الترفيه، الرياضة، والدين. وتستخدم الدراسة خمس فئات رئيسية من مصادر المعلومات: المصادر الشخصية، الإنترنت، وسائط الإعلام، المصادر الإلكترونية، والمصادر المطبوعة. وتشمل سلوكيات البحث عن المعلومات: البحث النشط، البحث السلبي، والبحث المستمر. في الغالب أن الصعوبات التي تواجههم في البحث عن المعلومات هي تقنية مثل عدم استقرار الاتصال بالإنترنت، وانخفاض سرعة الإنترنت، والمسائل المتعلقة باستخدام كلمة السر، وعدم كفاية أجهزة الكمبيوتر. وخلصت الدراسة إلى أنه من المهم للسلطات الجامعية أن تعمل مع

المكتبة لمعالجة هذه المشاكل بحيث يتم تلبية احتياجات الطلاب الكاملة من المعلومات لتعزيز عملهم الأكاديمي.

مراحل تطور مصادر المعلومات:

هناك ثلاثة مراحل مرت بها عملية تطور مصادر المعلومات وهي:

١- المرحلة قبل التقليدية:

تمثلت في الحجارة والطين والعظام والجلود والبردي، وما إليها من المواد الطبيعية والحيوانية، التي استخدمت كما هي دون تغير كبير في تكوينها.

٢- المرحلة التقليدية وشبه التقليدية:

تمثلت هذه المرحلة في الورق الصيني وتطوراته الصناعية، قبل الصناعة وبعدها حتى الآن، والتي تمثلت في المخطوطات والكتب والدوريات المطبوعة وبراءات الاختراع والمعايير والمواصفات، وما إليها.

٣- المرحلة غير التقليدية:

تمثلت هذه المرحلة في المصغرات الضوئية على اختلافها، وفي المسجلات الصوتية بالأشرطة أو بالأقراص أو بغيرها، وفي المخترعات الإلكترونية على شتي الوسائط.

أهمية مصادر المعلومات:

يمكن تلخيص أهمية مصادر المعلومات في النقاط التالية:

١-تعد مصادر المعلومات ذات أهمية كبيرة في مجال إعداد البحوث والدراسات العلمية على وجه الخصوص، والثقافة بصورة عامة.

٢-تعتبر مصادر المعلومات مواد مساعدة للمناهج الدراسية.

٣-كما تعتبر مواد مساعدة لتحقيق أغراض البحوث والدراسات العليا.

٤-تساعد الأفراد على مواجهة تحديات الحياة اليومية في مجتمع معين واتخاذ القرارات الصائبة.

٥-تعمل المصادر على تلبية الاهتمامات الترفيهية لمختلف الأفراد.

٦-تمد مصادر المعلومات الأفراد بالمعلومات اللازمة التي تساعدهم في مهمتهم وتطوير معارفهم في شتي الميادين.

٧-استخدامات مصادر المعلومات للأغراض تهم المكتبات ومراكز المعلومات كالإعارة والإرشاد والخدمات المرجعية وغيرها. (ريا، 2008، ص 28).

عرض النتائج ومناقشتها:

السمات العامة لمجتمع الدراسة:

خصص هذا الجزء من الدراسة لعرض البيانات المتعلقة بالخصائص العامة لمجتمع الدراسة، حيث تألف من طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة جنوب الوادي بقنا.

النوع:

الجدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
الذكور	١١٧	٧٦٪
الاناث	٣٧	٢٤٪
المجموع	١٥٤	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (1) توزيع طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة جنوب الوادي بقنا، والذين شاركوا في الإجابة على الاستبانة وفقا للنوع، فقد بلغ عدد الذكور ١١٧ بنسبة ٧٦٪، بينما بلغ عدد الإناث ٣٧ بنسبة ٢٤٪، ويوضح الشكل رقم (1) توزيع طلاب الدراسات العليا الوافدين والمشاركين في الدراسة وفقاً للنوع.

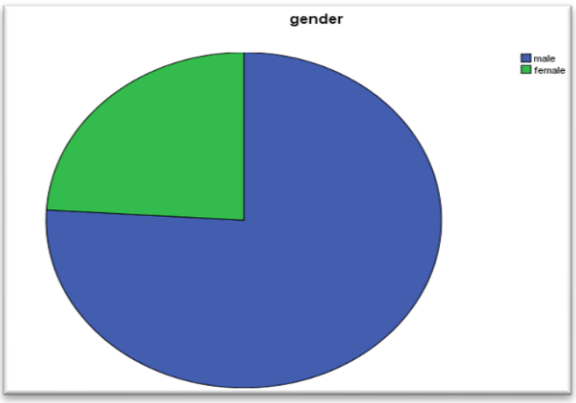

الشكل رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

السن:

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن

السن	العدد	النسبة المئوية
٢٥ عاماً فأقل	–	–
٢٦ – ٣٠	٣٨	٢٤.٧٪
٣١– ٣٥	٥٢	٣٣.٨٪
٣٦– ٤٠	٤١	٢٦.٦٪
٤١– ٤٥	٢٠	١٣٪
٤٦ عاماً فاكثر	٣	١.٩٪
المجموع	١٥٤	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للسن، فقد تم تقسيمها في هذه الدراسة إلي ستة فئات عمرية، فكان العدد الأكبر للفئة العمرية من سن (٣١- ٣٥) بعدد ٥٢ وبنسبة ٣٣.٨٪، تليها الفئة العمرية من سن (٣٦- ٤٠) بعدد ٤١ وبنسبة ٢٦.٦٪، ثم الفئة العمرية من سن (٢٦ – ٣٠) بعدد ٣٨ وبنسبة ٢٤.٧٪، ثم الفئة العمرية من سن (٤١- ٤٥) بعدد ٢٠ وبنسبة ١٣٪، ثم الفئة العمرية (٤٦ عاماً فأكثر) بعدد ٣ وبنسبة ١.٩٪، وأخيراً الفئة العمرية من (٢٥ عاماً فأقل) فلم يوجد مسجلين لها. ويوضح الشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للسن.

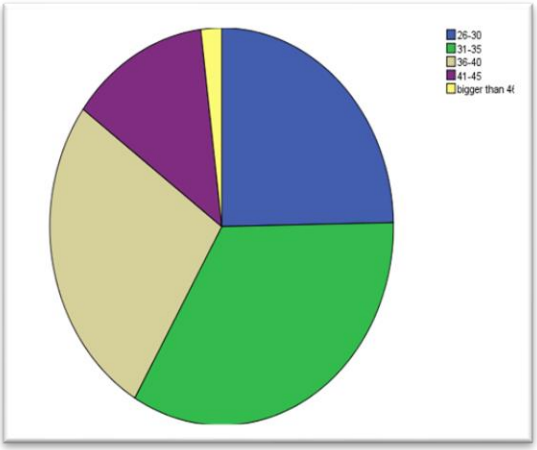

شكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن

الدرجة العلمية المسجل فيها الطالب:

الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للدرجة العلمية المسجل فيها الطالب

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	١٠٤	٦٧.٥٪
دكتوراه	٥٠	٣٢.٥٪
المجموع	١٥٤	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للدرجة العلمية المسجل فيها الطالب، رغم أن السؤال عن الدرجة العلمية المسجل فيها الطالب حالياً يحتوي على خمس معطيات (دبلوم– تمهيدي ماجستير– ماجستير– تمهيدي دكتوراه – دكتوراه) إلا أن معظم الإجابات مسجلين لدرجتي ماجستير ودكتوراه حيث بلغ عدد الطلاب المسجلين لدرجة الماجستير ١٠٤ وبنسبة ٦٧.٥٪، بينما بلغ عدد الطلاب المسجلين في درجة الدكتوراه ٥٠ بنسبة ٣٢.٥٪. ويوضح الشكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للدرجة العلمية المسجل فيها.

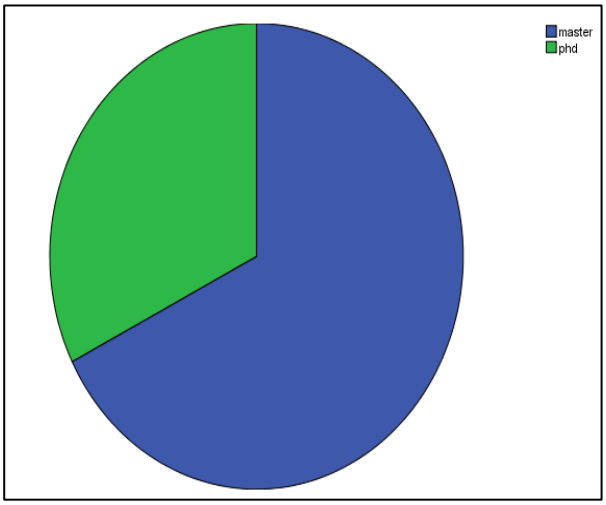

الشكل رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للدرجة العلمية المسجل فيها الطالب

التخصص:

جدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
تربوي	٧٤	% ٤٨
أدبي	٥٢	٣٣.٨٪
علمي	٢٨	١٨.٢٪
المجموع	١٥٤	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التخصص حيث أن الكليات التي جاءت ردودها على الاستبانة هي كليات (التربية–التربية الرياضية–التربية النوعية–التربية بالغردقة–العلوم–الهندسة–الآداب) ومن ثم تم دمجها في التخصصات التالية (التخصصات التربوية–التخصصات الأدبية–التخصصات العلمية)، حيث أن الغالب في التخصصات هي التخصصات التربوية أحتلت المرتبة الأولي حيث بلغ عدد الطلاب فيها ٧٤ بنسبة ٤٨.١٪، تليها التخصصات الأدبية حيث بلغ عدد الطلاب فيها ٥٢ وبنسبة ٣٣.٨٪، ثم التخصصات العلمية وقد بلغ عدد الطلاب فيها ٢٨ وبنسبة ١٨.٢٪. ويوضح الشكل رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التخصص.

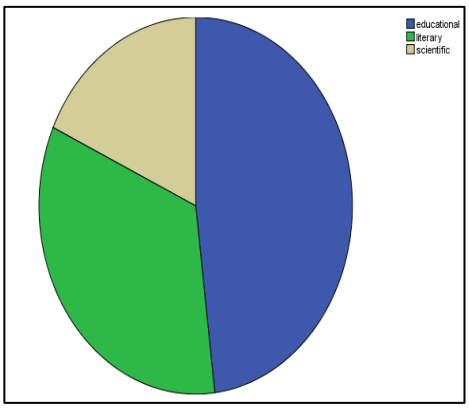

شكل رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص

أشكال مصادر المعلومات المفضلة لدي عينة الدراسة:

جدول رقم (5) أشكال مصادر المعلومات المفضلة لدي عينة الدراسة

	نمط مصادر المعلومات	مفضل جداً		مفضل		محايد		غير مفضل		غير مفضل جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتيب
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
	تقليدي (ورقي)	١١	٢٠.١	٢٧	٧٠.٣	٢	٠.٦					٤.٧١٤	٠.٤٦٧	

	غير تقليدي (إلكتروني)	٣٢	٥٠.٧	١	٣٠.٦		٠.٦					٤.٨٥٠	٠.٣٧٥	
	سمعبصري (صور – فيديوهات)	٢	٩٠.٧	٨	٨٠.٢	٦	٦٠.٩		٠.٢			٤.٣٢٤	٠.٩٣٥	

يوضح الجدول رقم (5) إجابات عينة الدراسة على السؤال الخاص بأشكال مصادر المعلومات المفضلة لديهم، حيث يتبين من الجدول أن الشكل غير التقليدي (الإلكتروني) أحتل المرتبة الأولي وهو من أكثر أشكال مصادر المعلومات المفضلة لديهم وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٨٥٠ وبلغت نسبته بشكل مفضل جداً (٨٥.٧٪)، أما نسبته بشكل مفضل (١٣.٦٪)، تليها في المرتبة الثانية أشكال مصادر المعلومات التقليدية (الورقية) وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٧١٤ حيث بلغت نسبته بشكل مفضل جداً (٧٢.١ %) ونسبة استخدامه بشكل مفضل (٢٧.٣ %)، وتأتي في المرتبة الأخيرة الأشكال السمعبصرية (صور– فيديوهات) وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٣٢٤ حيث بلغ نسبته بشكل مفضل جداً (٥٩.٧ %)، ونسبته بشكل مفضل (١٨.٢ %) وبلغت نسبة عدم تفضيلهم لها وذلك بنسبة (٥.٢%). ويوضح الشكل رقم (5) توزيع أشكال مصادر المعلومات المفضلة لدي عينة الدراسة.

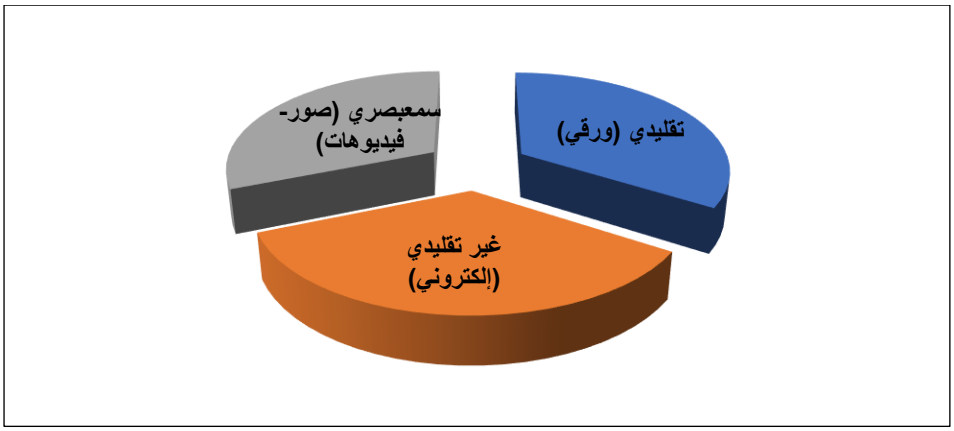

الشكل رقم (5) أشكال مصادر المعلومات المفضلة لدي عينة الدراسة

دوافع البحث عن المعلومات لدي عينة الدراسة:

جدول رقم (6) دوافع البحث عن المعلومات لدي عينة الدراسة

	دوافع البحث عن المعلومات	قوي جداً		قوي		محايد		غير قوي		غير قوي جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	إعداد بحوث عامة.	٤	١	٨	٤٠.٧	٢	.٢	٤	.١			٤.٣٧٦	٠.٩٤٣	
	إعداد بحوث خاصة.	٣١	٥٠.١	٣	٤٠.٩	١						٤.٨٥٠	٠.٣٥٧	
	الدراسة للحصول	٢٩	٣٠.٨	٤	٥٠.٦	١	.٦					٤.٨٣١	٠.٣٩٢	

	على درجة علمية .													
	الوقوف على أحدث التطورات والاتجاهات في ميدان التخصص.	٢٠	٧٠.٩	٦	٠٠.٤	٨	١٠.٧					٤.٦٦٢	٠.٦٧٨	
	إعداد تقارير بحثية.	٤	١	٢	٧٠.٣	٦	٠٠.٤					٤.٥١٣	٠.٦٨٠	
	المساعدة في القيام بالواجبات الدراسية.	٠٧	٩٠.٥	٢	٤٠.٣	٥	٦٠.٢					٤.٥٣٢	٠.٧٥٩	
	المساعدة في تصميم محاضرة.	٧	٣	١	٠٠.١	٦	٦٠.٩					٤.٤٦١	٠.٧٦٨	

يوضح الجدول رقم (6) إجابات عينة الدراسة على السؤال الخاص بدوافع البحث للحصول على المعلومات، حيث أحتل إعداد بحوث خاصة المرتبة الأولي من بين دوافع البحث للحصول على المعلومات لدي طلاب الدراسات العليا الوافدين بالجامعة وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٨٥٠ حيث بلغ نسبته بشكل قوي جداً (٨٥.١٪) ونسبته بشكل قوي (١٤.٩٪)، يليه في المرتبة الثانية الدراسة للحصول على درجة علمية وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٨٣١ حيث بلغت نسبته بشكل قوي جداً (٨٣.٨٪) ونسبته بشكل قوي (١٥.٦٪)، يليه في المرتبة الثالثة الوقوف على أحدث التطورات والاتجاهات في مجال التخصص وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٦٦٢ حيث بلغت نسبته بشكل قوي جداً (٧٧.٩٪) ونسبته بشكل قوي (١٠.٤٪).

يليها في المرتبة الرابعة المساعدة في القيام بالواجبات الدراسية وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٥٣٢ حيث بلغت نسبته بشكل قوي جداً (٦٩.٥٪) ونسبته بشكل قوي (١٤.٣٪). تليها في المرتبة الخامسة إعداد تقارير بحثية وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٥١٣ حيث بلغت نسبته بشكل قوي جداً (٦١٪) ونسبته بشكل قوي (٢٧.٣٪)، تليها في المرتبة السادسة المساعدة في تصميم محاضرة وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤٦١ حيث بلغ نسبته بشكل قوي جدا (٦٣٪) ونسبته بشكل قوي (٢٠.١٪)، وأخيراً تأتي إعداد بحوث عامة في المرتبة الأخيرة وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤.٣٧٦ حيث بلغت نسبته بشكل قوي جداً (٦١٪) ونسبته بشكل قوي (٢٤.٧٪) ونسبته بشكل غير قوي (٩.١٪). ويوضح الشكل رقم (6) دوافع البحث للحصول على المعلومات لدي أفراد عينة الدراسة.

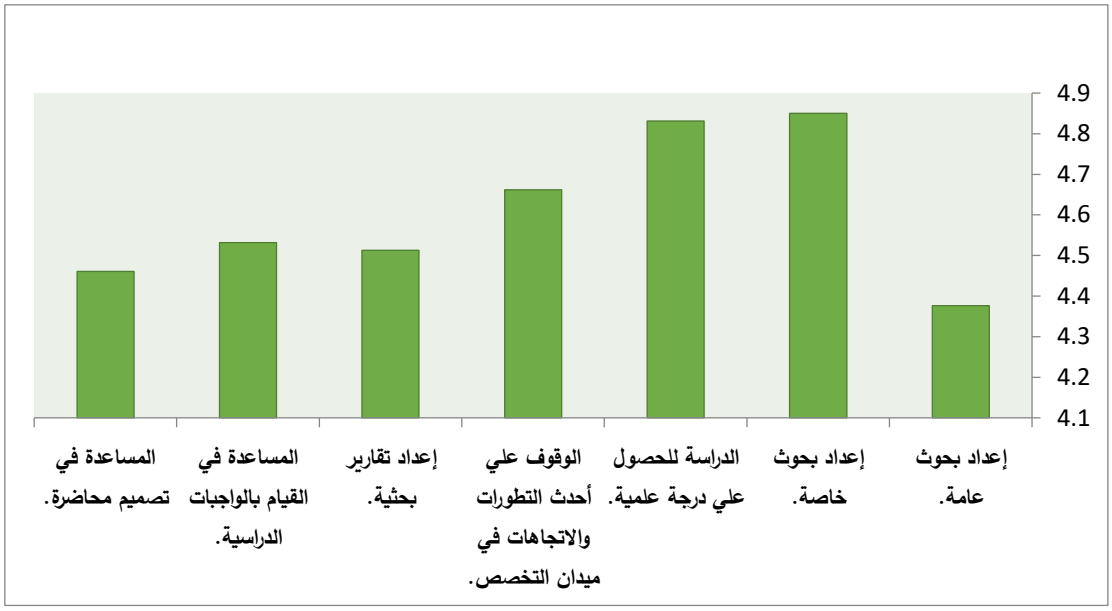

شكل رقم (6) دوافع البحث عن المعلومات لدي عينة الدراسة

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن بيانها كالآتي:

تشمل النتائج التي تجيب على التساؤلات المتعلقة بأنماط الإفادة من مصادر المعلومات لدي طلاب الدراسات العليا الوافدين بالجامعة، وتبرز فيما يلي:

١-ما أشكال مصادر المعلومات المفضلة لدى طلاب الدراسات العليا الوافدين بالجامعة؟

احتل الشكل غير التقليدي (الإلكتروني) المرتبة الأولي من بين أشكل مصادر المعلومات المفضلة لدي الطلاب وترجع الدراسة ذلك إلي السرعة التي يجدها الطلاب في حصولهم على المعلومات من هذه الفئة من المصادر وحصوله عليها في أي وقت متي يحتاجون إليها واحتوائها على مصادر حديثة مقارنة بالمصادر التقليدية ، تليها المصادر

التقليدية (الورقية)، ثم المصادر السمعبصرية (صور–فيديوهات) وترجع الباحثة ذلك إلي الصعوبة التي يجدها الطلاب في الحصول على هذا الشكل من المصادر وصعوبة الحصول على الأجهزة الخاصة بقراءة هذه المصادر وارتفاع ثمنها فضلاً عن تلفها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخثعمي (2009) والتي بينت أن من أكثر مصادر المعلومات المفضلة لدي عينة الدراسة هي مصادر المعلومات الإلكترونية وذلك بنسبة 80%، تليها مصادر المعلومات التقليدية وذلك بنسبة 20%. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2017) حيث أظهرت هذه الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يفضلون مصادر المعلومات التقليدية (الورقية).

٢–ما المصادر التقليدية والإلكترونية التي يتم الرجوع إليها لاستقاء المعلومات؟

حيث كانت أعلى ثلاثة نسب هي الإنترنت التي أحتلت المرتبة الأولي من بين مصادر المعلومات وترجع الدراسة ذلك إلي أن الانترنت هو أحد المصادر الأساسية للحصول على المعلومات مما يوفر السرعة في الوصول للمعلومات واسترجاعها في أي وقت وكأنه مستودع لمختلف أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية، تليها الكتب وما في مستواها التي أحتلت المرتبة الثانية ويلاحظ من النتائج أن الكتب علىها اعتماد كبير كمصدر للمعلومات رغم ما يثار حوله من تقادم معلوماته بحكم الوقت الكبير الذي يستغرقه في التأليف والطباعة والنشر والتوزيع واحتوائها على معلومات ثابتة ومستقرة في التخصص وذلك باعتبارها وعاء معلوماتي يسهل عملية البحث بين صفحاته وهذا راجع إلي كثرة التخصصات غير العلمية الذين يحتاجون معلومات ثابتة إلي حداً ما، تليها في المرتبة الثالثة الرسائل والأطروحات الجامعية وقد ترجع الدراسة ذلك في كونها إضافة حقيقية للمعرفة البشرية وأهميتها الكبيرة في ملاحقة التطورات في مجال التخصص واكتشاف كل ما هو جديد لتدعيم دراسته كما أنها تعتبر من الدراسات السابقة لمعرفة النتائج والتوصيات التي توصل إليها الاخرين حيث أن الباحث لابد وأن يبدأ من حيث انتهي الأخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Hossain & Islam (2012) التي كشفت أن الإنترنت من أكثر مصادر المعلومات استخداماً لدي عينة الدراسة. كما تتفق هذه النتيجة

مع دراسة كلاً من يونس (2011) التي أوضحت أن الإنترنت من أول المصادر التي يتم الرجوع إليها لاستقصاء المعلومات وذلك بنسبة (76.3%). ودراسة عبد الله (2014) حيث بلغت نسبة الرجوع للإنترنت (77%).

كما تختلف هذه النتيجة مع أبا الخيل (2007) حيث بينت الدراسة أن الكتب من أكثر المصادر التي يتم الرجوع إليها لاستقاء المعلومات وذلك بنسبة (43%) كما تختلف أيضاً مع دراسة ابراهيم (2016) التي أظهرت أن أول المصادر التي يتم الرجوع إليها لاستقاء المعلومات هي الكتب الإلكترونية وذلك بنسبة (30%). وتري الدراسة أن الاختلاف مع هذه الدراسات قد يكون راجعاً إلى اختلاف العينة المطبقة عليها الدراسة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

بعد استخلاص النتائج والمؤشرات التي خرجت بها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

١-ضرورة توفير دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا الوافدين على شكل دورات وندوات ومحاضرات وذلك من أجل التعرف على كيفية البحث من أجل الوصول إلى مصادر المعلومات سواء في شكلها التقليدي أو الإلكتروني، وأهميتها في إعداد البحوث ومتابعة كل ما هو جديد.

٢-ضرورة قيام المكتبة بترجمة بعض مواضيع التخصص التي تستمدها من قواعد البيانات من أجل توفيرها للطلاب والباحثين وذلك من أجل تخطي الحواجز اللغوية.

٣-تفعيل دور المكتبة في توفير المصادر المناسبة في جميع التخصصات لطلاب الدراسات العليا الوافدين سواء في شكلها التقليدي أو الإلكتروني ومتابعة ذلك.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو الزين، آمنة عبد الله. (2010). *مصادر معلومات مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: دراسة ببليومترية*. (رسالة دكتوراه). السودان: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الآداب.

عبد الحميد، بلعباس. (٢٠٠٦). *إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بو ضياف بالمسيلة*. (اطروحة ماجستير). الجزائر: علم المكتبات.

محمد، محمد سعيد. (2007). *أنماط إفادة قيادات وأعضاء الأحزاب المصرية من المعلومات: دراسة ميدانية*. (أطروحة ماجستير). جامعة المنوفية: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

سيد، عبد الرحمن ابراهيم. (٢٠١٣). *أنماط الإفادة من المعلومات لدي المعلمين في محافظة الاسكندرية: دراسة ميدانية*. (اطروحة ماجستير). الاسكندرية: جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

الزرقاني، حنان محمد. (٢٠١٧). *أنماط الإفادة من مصادر المعلومات من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مجال العلوم البحتة والتطبيقية في جامعة طرابلس في الدولة الليبية*. فكر وابداع. ص ص ٢٥٩-٢٩٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Anwar, M. A. Alansari, H. and Abdullah, A. N. (٢٠٠٤). *Information Seeking Behavior of Kuwaiti Journalists. Libri, vol. 54.* Pp. 228-236.

Gyesi, K. (2020). *Information Seeking Behavior of Graduate Students of the University of Professional Studies, Accra (UPSA)*. Lincoln: Library Philosophy and Practice.

Anunobi, C. V. and Emezie, N. A. (2020). *Information Sources Preference of Post Graduate Students in Federal University of Technology Owerri, Nigeria*. Lincoln: Library Philosophy and Practice. Pp 1-12.

The Fact of Using Information Sources by International Graduate Students at South Valley University: A Field study

Asmaa Hamad Solaiman Sayed

Abstract:

The Study aimed at identifying the patterns of Utilization of information sources by International graduate students at university, to identify information sources (types and use), channels and places to obtain information sources, research motives for obtaining information sources, difficulties and obstacles that prevent benefiting from sources, and to clarify the differences between Postgraduate students according to the variables (gender, age, degree in which the student is registered, specialization), the study used the field approach, the study concluded that electronic information sources are among the most preferred forms of information sources for the study sample, and that specialized professors (supervisors and their level) One of the first channels and places to get information sources, and one of the first research motives for obtaining information is the preparation of special research, and the first difficulties that prevent benefiting from information sources are the difficulties that refer to the language of the published source, statistically significant differences appeared between the study variables in some questions.

Key Words: Information Sources, International Graduate Students.